

٢١- التعليق على تفسير زاد المسير لابن الجوزي | سورة البقرة

٠٣-٥٢ | ١٢/٣/٤٤٤١ | للشيخ أ.د. يوسف الشبل

يوسف الشبل

بسم الله والحمد لله. واصلي واسلم على اشرف الانبياء والمرسلين. نبينا محمد وعلى الله وصحبه ومن اهتدى بهداه الى يوم الدين. اما بعد ايتها ايها الاخوة الكرام السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. حياكم الله في هذا اللقاء المبارك وفي هذا اليوم وهو يوم الاثنين الموافق - ٠٠:٠٠:٠٠

للحادي والعشرين من شهر ربيع الاول. من عام اربعة واربعين واربع مئة والف للهجرة. الكتاب الذي بين ايدينا وتفسير ابن الجوزي المسمى بزاد المسير. من علم التفسير. هذا التفسير هو من التفاسير - ٠٠:٠٠:٢٠ معلقة بالتفسير بالاثر. فابن الجوزي رحمة الله حاول ان يجمع كل ما ورد عن السلف من الصحابة والتابعين من اقوال تتعلق بالآية فهو يأتي الى الآية ثم يعني يجمع ما يستطيع ان - ٠٠:٠٠:٤٠

يجمعه مما يتعلق في الآية الواحدة. ثم يذكر هذه الاقوال احيانا يرجح واحيانا لا يرجح. و اذا لم يرجح فمن مذهبه انه اذا لم يرجح فانه يرى ان هذه الاقوال كلها تدرج تحت الآية وتتدخل وهي - ٠٠:٠١:٠٠ التفسير او من اختلاف النوع ان هذه التفاسير لا تتعارض فيذكرها على سبيل التمثيل او يعني ذكر بعض معاني الآية. والا كلها تدرج تحت الآية. اذا كان هناك اقوال - ٠٠:٠١:٢٠

فارضة او اقوال تحتاج الى ترجيح او تحتاج الى دليل فانه يرجح. يهتم بالقراءات كثيرا يولد القراءات الشاذة والقراءة المتواترة واحيانا ينسبها يهتم ايضا بالتحليل اللغوي فهو يذكر بعض المسائل اللغوية ويقف عنده وبين معاني - ٠٠:٠١:٤٠ معاني غريب القرآن. هذه هي طريقة. طريقة يعقد فصولا احيانا يقول فصل في كذا. يبين ما في الآية هذه الآيات من بعض الاحكام المتعلقة بالآية. طيب نحن وقفنا في سورة البقرة عند الآية الخامسة والعشرين - ٠٠:٠٢:٠٠ والآن نكمل تفضل اقرأ احسن الله اليك باسم الله الرحمن الرحيم قال الامام ابن الجوزي غفر الله لنا وله ولشيخنا وللسامعين. هم. قوله تعالى وبشر الذين امنوا البشرة اول خبر - ٠٠:٠٢:٢٠

على الانسان وسمي بشارة لانه يؤثر في بشرته. فان كان خيرا اثر المسرة والانبساط. وان شر اثرا للجماع والغم. والغلب في عرف الاستعمال ان تكون البشرة بالخير. وقد تستعمل في الشر ومنه قوله - ٠٠:٠٢:٤٠ تعالى بشر المنافقين بان لهم عذابا اليما. قوله تعالى وعملوا الصالحات يشمل كل عمل صالح وقد روي عن عثمان بن عثمان بن عفان انه قال اخلصوا الاعمال وعن علي رضي الله - ٠٠:٠٣:٠٠

او عنه انه قال اقاموا الصلاة اخلصوا الاعمال عن علي رضي الله عنه انه قال اقاموا الصلوات المفروضات فاما اما الجنات فجمع جنة. وسميت الجنة جنة. باستئثار ارضها باشجارها. وسمي الجن جنا لاستئثارهم - ٠٠:٠٣:٢٠ والجنيين من ذلك. والدرع والدرع جنة. وجن الليل اذا ستر. وذكر عن ذكر عن المفضل ان الجنة كل بستان فيه نخل. قال الزجاج كل نبت كثرا وكثر وسدر بعضه فهو جنة. قولوا تعالى تجري من تحتها اي من تحت شجرها لا من تحت ارضها - ٠٠:٠٣:٤٠ وقوله تعالى هذا الذي رزقنا من قبل فيه ثلاثة اقوال. احدها ان معناه هذا الذي طعمنا من قبل فرزة الغدة كرزق العشي. روي عن ابن عباس والضحاك ومقاتل. والثاني هذا - ٠٠:٠٤:١٠

ذا الذي رزقنا من قبل في الدنيا. قاله مجاهد وابن زيد. والثالث ان ثمر الجنة اذا جني خلفه مثله. فاذا رأوا ما خلف الجن اشتبه عليهم.
قالوا هذا الذي رزقنا من قبل. قاله - 00:04:30

يحيى ابن ابي كثير وابو عبيدة. قوله تعالى نعم واصل واصل. قوله تعالى واتوا بي متشابهه فيه ثلاثة اقوال. احدها انه متشابه في المنظر واللون مختلف في الطعم. قاله - 00:04:50

نشاهد ابو الهالي والضحاك والسدسي ومقاتل. والثاني انه متشابه في جودته لا رديء فيه قاله الحسن وابن جريج والثالث انه يشبه ثمار الدنيا في الخلقة والاسم غير انه احسن في المنظر - 00:05:10

قاله قتادة وابن زيد فان قال قائل ما وجه الامتنان بمتشابه؟ وكلما تنوّع المطاعم واختلفت الوانه وكان احسن. فالجواب ان ان قلنا انه متشابه المنظر مختلف الطعم كان اغرب عند الخلق واحد - 00:05:30

فانك لو رأيت تفاحة فيها طعم سائر الفاكهة كان نهاية في العجب. وان قلنا انه متشابه في الجودة جاز اختلافه في الالوان والطعمون وان قلنا انه يشبه صورة ثمار الدنيا مع اختلاف - 00:05:50

كان اطرف واعجب وكل هذه مطالب مؤثرة. قوله تعالى ولهم فيها ازواج مطهرة اي في الخلق فانهن لا يحضرن ولا يبلن ولا ولا يأتين ولا يأتينا الخلاء وفي الخلق فانهن لا يحسدن ولا يغرن ولا ينظرن الى غير ازواجهن. قال ابن عباس نقية عن - 00:06:10
القذى والاذى. قال الزجاج ومطهرة ابلغ من طاهرة لانها للتکفير. والخلود البقاء الدائم الذي لا انقطاع له قوله تعالى يعني ابن الجوزي اتى على هذه الاية من جميع النواحي فيبين لنا معنى البشرة وانها تطلق على الشيء الذي فيه خير وقد يكون على الشر الشر يسمى بشارة - 00:06:40

لان اصل البشرة ما يؤثر على البشر. واكثر استعمال البشرة في القرآن الكريم في الخير. وقد تطلق على الشر وغال ما يطلق على الشر النذارة. الله عز وجل يقول بشر او مبشرین او منذرين. والبشرة في - 00:07:10

في الخير. لكن كما ذكر هنا قد تطلق على الشر احيانا. من باب التهكم والاستهزاء بهم. والا هي ليست بشارة في الحقيقة. طيب. قوله تعالى عملوا الصالحات هو نقل قول عثمان رضي الله عنه وقول علي - 00:07:30

عثمان رضي الله عنه يقول اخلص اعمالهم لله. يعني عملوا الصالحات عملا خالصا. وعلى رضي الله عنه يقول اقاموا صلاة المغرب. الصلوات المفروضات. تلاحظ ان ان هذين القولين اولا لا يتعارضان. هذا امر. والامر الثاني - 00:07:50

انهما يعطيان لنا بعض معانى العمل الصالح. الله عز وجل قال وعملوا الصالحات. يعني عملوا الاعمال الصالحة. لان الصالحات هذه صفة لموصوف مذوق التقدير وعملوا الاعمال الصالحة قول عثمان اوسع لانه قال اخلص اعمالهم ونعرف جميعا ان شرط قبول العمل الاخلاص فهو ركن - 00:08:10

استاذ علاء معنا من معاني الاعمال الصالحة والا كلمة عملوا الاعمال الصالحة تشمل جميع الاعمال الصالحة التي يحبها الله سبحانه وتعالى سواء من الفرائض او من السنن. كل الاعمال الصالحة الاعمال البذرية الاعمال القلبية اعمال الجوارح - 00:08:40

عمل اللسان بالذكر كل ذلك داخل بكلمة عمل الصالحات فمن عمل صالحا مخلصا لله فهذا هو العمل مقبول علي رضي الله عنه فسر الاعمال الصالحة باقام الصلاة. لانها هي اساس الدين. هي اساس الدين. فإذا - 00:09:00

حافظ الانسان على اقام الصلاة فما سواها وما دونها من باب اولى. فكانه اعطاك الاساس حتى نفهم ان يعني تفسير السلف لا يتعارض وهو تفسير دقيق طيب تكلم عن الجنات واصلها وانها مأخوذة من الاستئثار والاختفاء ما فيها ما ذكر الله فيه - 00:09:20

هنا ان لهم جنات تجري من تحتها الانهار. قوله تعالى كلما رزقوا ان كلمة كل ما تفید تفید التکرار الذي لا كلما كلما ترید التکرار كلما رزقوا منها من ثمرة رزقا. لاحظ ان كلما شرطية هنا - 00:09:50

الشرقية قال كلما رزقوا منها من ثمرة. وثمرة هنا نكرا. ومسبقة بمن؟ فهي تفید العموم اي ثمرة كلما رزقوا منها رزقا منها من ثمرة رزقا. قالوا هذا الذي رزقنا من قبل من قبل ماذا - 00:10:10

قال المؤلف هنا يعني ان اهل الجنة يأتيهم رزقهم فيها بكرة وعشيا. فاذا جاء وقت العشي ومعرفة ليس هناك بكرة ولا عشية ولكن

من باب التقدير. والا ليس هناك لا شمس ولا ليل ولا نهار. وعشية - 00:10:30

بتقديرى بكرة والعشية فاذا جاءهم وقت العشي قالوا هذا الذى رزقنا في وقت البكرة هذا وجه او يقال هذا مثل ما كنا نأكله في الدنيا. هذا كله محتمل. كلها اقوال محتملة والالية تحتمل هذا وتحتمل هذا - 00:10:50

واتوا بمتشابها ذكر المؤلف يعني وجهه ما معنى متشابها قال متشابها في لونه وفي طعمه. متشابها يعني اذا اتوا بالفاكهه فتشبه في لونها وطعمها تشبه الفاكهه السابقة او بعضها يشبه بعض. او في الجودة انها كلها جيدة - 00:11:10

الاراضي فيها او الشكل في الخلقة والشكل والاسم او نحو ذلك كلها داخلة في متشابها كلها صحيحة. اثار ابن الجوزي رحمه الله سؤالا واجاب عليه. يقول يعني واتوا به متشابها. هل كلمة متشابها هذه يعني لها ميزة؟ يعني هل يعني هذا فيها منة انك - 00:11:40

لما اقول لك انت خذ هذه الفواكه المتتشابهه. هل معنى لما اقول لك خذ هذه الفواكه الكثيرة اني امن عليك باني اعطيك شي كثير. لما اقول لك خذ هذه الفواكه الغالية السعر فيه منة اني امن عليك - 00:12:10

بان هذا الشيء سعره غالى. لكن لما اقول خذ هذه الفواكه المتتشابهه. هنا يأتي السؤال ما وجده الامتنان يقول وكلما تنوعت المطاعم اختلفت الوانه وكان احسن. يقول اذا اذا الاصل انك اذا كانت - 00:12:30

المطاعم مختلفة. والفواكه متعددة الاشكال والانواع. والالوان هذا يحسن كيف يقول المتتشابه افضل؟ كيف قال انه متتشابه المنظر مختلف الطعم. يقول لونه المنظر فقط. اما الطاعة مختلف. واذا كان شاف المنبر وطعمه طعمه مختلف كان هذا اشد في الغرابة. اشد. وافضل واقبل للنفس - 00:12:50

واذا قلنا مثلا انه متتشابه في الجودة جاز اختلافه في والطعمون هو جيد في في الجودة متتشابه في الجودة لكن الطعم واللون مختلف. وكذلك يعني وهكذا يعني حتى نفهم ان سؤال ابن جوزي سؤال جيد. وهو يقول لك يعني لما يقول لك خذ هذه الاشياء متتشابهه. ما - 00:13:20

يعني المنة على ان تعطيني شيء متتشابه. والاصل ان الشيء اذا كان مختلف والوانه كثيرة يكون ادعى هي القبول؟ قال لا هذا تشابه تشابه من ناحية اخرى فذكر لك السبب. ذكر لك السبب. تكلم ابن الجوزي - 00:13:50

عن ازواج اهل الجنة. والمراد بالازواج هنا يحتمل او يعني الازواج في هذه الاية يدخل فيها الحور العين وازواج المؤمنين في الدنيا. كلهم يجمعهم الله ويزوجهم اهل الجنة الله وصف الازواج هنا بانها بانهم ازواج مطهرة - 00:14:10

وابن الجوزي نقل عن الزجاج ان كلمة مطهرة ابلغ من طاهرة. قال لان طهر تفید التکثیر. وطهر ما تفید التکثیر. فيقول ازواج مطهرة يعني المراد به المبالغة. يعني اما ان يعني ان يراد به الكثرة. وان يراد به الشدة والقوه يعني - 00:14:40

حارة شديدة قوية. يعني ولذلك فسر هنا الطهارة هنا انها طهارة في الخلق والخلق خلقهم طاهر. لا يبولون ولا لا يبلن ولا يحضن ولا يأتيها فهذا هذه الطهارة تتعلق بالبدن بالخلق. والطهارة تتعلق بالخلق - 00:15:10

اخلاقهم حسنة على احسن الاخلاق لا حسد ولا انهم يعني مثل ما ذكرنا قال لا تغار احداه الواحدة من الاخرى والى غير ذلك من المعاني التي ذكرها وهذا من نعيم اهل الجنة نسأل الله - 00:15:40

ان يبلغنا واياكم هذا النعيم ان يجعلنا واياكم من اهل هذا النعيم. طيب نواصل الایات تفضل. احسن الله اليكم قوله تعالى ان الله لا يستحي ان يضرب مثلا بسبب نزولها قولان احدهما انه لما نزل قوله تعالى - 00:16:00

ضرب مثل ضرب مثل فاستمعوا له ان الذين تدعون من دون الله لن يخلقوا ذبابا ولو اجتمعوا له ونزل قوله كمثل العنكبوت اخذت بيها قالت اليهود وما هذا من الامثال؟ فنزلت هذه الاية - 00:16:20

قاله ابن عباس والحسن وقناة ومقاتل والفراء. والثاني انه لما ضرب الله المثلين المتقدمين وهمما قوله هذا كمثل الذي استوقد نارا و قوله او كصید من السماء قال المنافقون الله اجل واعلى من ان يضرب - 00:16:40

هذه الامثال فنزلت هذه الاية رواه السدي عن اشياخه. وروي عن الحسن ومجاحد نحوه. والحياء بالمد الانقباط والاحت sham غير ان

صفات الحق غير ان صفات الحق عز وجل - 00:17:00

لا لا لا يطلع لها لا يطلع لها على ما هي. وانما تمر كما جاءت. وقد قال النبي صلى الله عليه وسلم ان ربكم حبيبي كريم. وقيل معنى لا يستحيي اي لا يترك. وحكي ابن جرير - 00:17:20

الطبرى عن بعض اللغويين ان معنى لا يستحيي لا يخشى ومثله وتخشى الناس والله احق ان تخشاه اي تستحيي منه. فالاستحياء والخشية ينوب كل واحد منهمما عن الاخر. وقرأ مجاهد - 00:17:40

ابن محيسن لا يستحيي بباء واحدة. وهي لغة. قوله تعالى ان يضرب مثلا. قال ابن عباس ان يذكر شبهه واعلم ان فائدة المثل ان يبين للمضروب له الامر الذي ضرب لاجله فينجو - 00:18:00

غامضه قوله تعالى ما بعوضة ما زائدة وهذا اختيار ابي عبيدة والزجاج والبصريين جدول النابغة قالت قالت اليت ما هذا الحمام لنا الى حمامتنا او نصفه او نصفه فقط فقدوا وذكر ابو جعفر الطبرى ان المعنى ما بين بعوضة الى ما فوقها - 00:18:20

ثم حذف ذكر بين والى اذ كان في نصب البعوضة ودخول في الفاء في ماء الثانية دلال الله عليهما كما قالت العرب. مطرنا مطرنا ماء. مم ايوه ايوه مع زيالة التعلبة وله عشرون ما ناق - 00:18:50

فجملنا وهي احسن الناس ما قرنا. فقد ما يعنون ما بين فقدمها يعنون ما بين قرناها فالى قدمها وقال غيره نصب البعوضة على البدل نصب البعوضة على البدل من المثل وروى - 00:19:20

الاصمعي النافع بعوضة للرفع. على اظمار هو والبعوضة صغيرة البق. قوله تعالى فما فوقها في قولان احدهما احدهما ان معناه فما فوقها في الكبر. قاله ابن عباس وقتادة وابن جرير - 00:19:40

والثاني فما فوقها في الصغر فيكون معناه فما دونها. قاله ابو عبيدة. قال ابن قتيبة وقد يكون الفوق بمعنى دون. وهو من الاخطاء. ومثله الجون يقال للسود والابيض. والصريم الصبح والليل - 00:20:00

والصدفة الظلمة والضوء والحلل الصغير والكبير والنائل العطشان والريان والمائل القائم واللاطئ الناطق بالارض والصارخ المغيث والمستغيث والهاجد المصلي بالليل والنائم. والرهوة الارتفاع والانحدار والتلعة مرتفعة من الارض ومن هبط من الارض. والظن يقين وشك والقراء الحيض والاضهار - 00:20:20

والمفرع في الجبل المصعد والمنحدر والوراء خلفا وقادما واثرت الشيء يا اخي اخفيته واعلنته. واخفيت الشيء اظهرته وكتنته. ورتوت الشيء شدته وارخيته الشيء جمعته وفرقته بعث الشيء بمعنى بعثه واشترطته. شريت الشيء اشتريته وبعثه - 00:20:50

والحي والحي خلوف غيب ومتخلفون. واختلفوا في قوله يضل به كثيرا ويهدي به كثيرا هل هو من تمام قول الذين قالوا ماذا اراد الله بهذا مثلا؟ او هو مبتدأ من كلام الله عز - 00:21:20

عز وجل على قولين احدهما انه تمام الكلام الذي قبله قاله الفراء وابن قتيبة قال الفراء كان انهم قالوا ماذا اراد الله بمثل لا يعرفه كل احد يظل به هذا ويهدي به هذا ثم استأنف الكلام - 00:21:40

والخبر عن الله فقال وما يضل به الا الفاسقين. والثاني انه مبتدأ من قول الله تعالى قاله السدي ومقاتل فاما الفسق فهو في اللغة الخروج. قالوا فسقت فسقت الرطبة اذا خرجت من قشرها. فالفاسق - 00:22:00

خارج عن طاعة الله الى معصيته. وفي المراد بالفاسقين ها هنا ثلاثة اقوال. احدها انهم اليهود قال قاله ابن عباس ومقاتل والثاني المنافقون قاله ابو العالية والسدي والثالث جميع الكفار. طيب. قوله. بارك الله - 00:22:20

ما في. بارك الله فيك. قوله تعالى ان الله لا يستحيي ان يضرب مثلا ما بعوضة فما فوقها. المؤلف تكلم عن سبب النزول ونحن ذكرنا يعني في عدة لقاءات ماضية ان سبب النزول اولا اذا تعدد يمكن الجمع بينه وانه - 00:22:40

لا يتعارض ووجوه الجمع كثيرة تكلم عنها اهل العلم. ثانيا ان سبب النزول لابد من التثبت في وصحة السند فيه ليس كل ما يذكر او يذكره المفسرون في تفاسيرهم على انها اسباب نزول ليس كل - 00:23:00

لكي يقبل لابد من التثبت والنظر في اسانيدها. وقد يحكون اشياء كثيرة يقول نزلت نزلت وهي في الحقيقة ليست يعني من اسباب

النزول لو يعني سلمنا هنا وبعوسة مثل ما ذكر هنا قال - 00:23:20

ان سبب النزول هنا في هذه الآية آما امران الامر الاول اما ان يكون ان الله لما كان بعض الحشرات كالذباب والعنكبوت ونحوها استهزاً بعض المنافقين او بعض او اليهود قال ما هذه الامثال التي يذكرها الله؟ فقال الله عز وجل ان الله لا يستحي ان يضرب مثلاً ما بعوسة فما فوقها - 00:23:40

حتى لو كانت بعوسة هذارأي او انه يقال يعني ان الله لما ذكر المثلين السابقين في حق المنافقين مثل النار والمائي قالوا ماذا اراد الله بهذا المثل؟ لكن الذي يظهر والله اعلم الاقرب هو - 00:24:10

الثاني للاتصاله وعلاقته في السياق لأن لما جاء ذكر المثل النار ثم المثل المائي يعني اعادة الایات لتبيين موقف هؤلاء من هذه الامثلة التي يذكرها الله او هذه الامثال العلة يعني الاقرب الى السياق هو الرأي الثاني. ان الله لما ضرب الامثال السابقة في الایات السابقة في حق المنافقين - 00:24:30

قال المنافقون ماذا اراد الله بهذه الامثلة؟ او هذه الامثلة. طيب تكلم المؤلف عن الحياة تعريفه وتعريف الحياة في اللغة لا نقاش فيه. لكن هو لما تكلم قال يعني عن صفة الحياة لله. اولاً حتى نعرف ان هذه الآية ليس فيها اثبات صفة لله، وانما فيها نفي - 00:25:00

لا يستحي ونفي الصفة ليس معناها اننا نثبتها لله. لما تقول ان الله لا ينام ولا ينبغي له ان ينام ابي اثبات صفة انت تنفي صفة لا تليق بالله. وقول هنا ان الله لا يستحيي هذا ما فيه. ما في اثبات صفة لله وانما في - 00:25:30

لا يستحي وحتى اية الاحزاب والله لا يستحيي من الحق كلها فيها نفي لكن سنة جاءت باثبات صفة الحياة لله. جاء يعني في في احاديث وردت تدل على ان الله موصوف بالحياة. مثل الحديث هذا الذي اورده المؤلف ان ربكم حبيبي كريم. ان الله حبيبي كريم - 00:25:50

احاديث وردت في اثبات الحياة فنسبة الحياة كما اثبتت كما اثبتتها الاحاديث. هو قال هنا قال ان اه قال ان غير ان صفات الحق عز وجل لا يطلع لا يطلع على ما هي وان - 00:26:20

ما تمر كما جاءت. ظاهر كلام المؤلف يعني لا اشكال فيه. وابن وابن الجوزي حتى نعرف هو يعني يعني عقيدته غير واضحة. فهو مرة يثبت ويسير على طريقة اهل السنة والجماعة ومرة يخالفهم - 00:26:40

فييسير على طريقة الاشاعرة ومرة يفوض يعني مضطرب هو مضطرب في العقيدة. مضطرب جداً وليس له ويعني منهج واضح في العقيدة. احياناً مثل هنا قد يكون وافق اهل السنة والجماعة. ان ان الحياة ان صفة الحياة - 00:27:00

الصفة ثابتة وان صفات الله ينبغي ان تثبت. ولا يجوز الدخول فيها في كيفياتها. ولا يمكن نطلع على على الماهية والكيفية. وانما تمر كما جاءت. ويحتمل انه يفوض. يحتمل ان بهذه العبارة انه يفوض. انه - 00:27:20

تقول هي صفات لا نعلمها. وتفويض مذهب. مذهب اخذ به المتأخر الاشاعرة اريد ان اذا سألت ما معنى ما معنى آما ان الله ينزل او ان الله يأتي للفصل بين القضاء - 00:27:40

فتبيان لا ندري. نزول لا ندري. هذا التفويض. كيف لا تدري ما معنى النزول؟ النزول معروف والاتيان معروف فهذا مذهب معروف. عموماً المؤلف هنا لا نستطيع الجزم. حتى يأتينا شيء اوضح من هذا - 00:28:00

هنا غير واضح. طيب. تكلم عن تعريف الحياة في اللغة وما ذكره الطبرى ان الحياة معناها الخشية ونحو ذلك هذا كله في التعريف اللغوى لأن لا علاقة لنا به. طيب - 00:28:20

اه ما معنى قوله ان يظن مثلاً ما بعوسة ما ما نوع ما؟ هو ذكر هنا قال بعضهم يقول انها زائدة مثل ما ذكرنا لا ينبغي ان ذهب الصوت. الان في صوت - 00:28:40

الان تسمع طيب. هو تكلم عن كلمة ما نية زائدة او غير زائدة قلنا لا يعني ان ما ان الحقيقة ان اي حرف في القرآن لا يقال انه زائد. لا يقال انه زائد - 00:29:00

وانما يعني جاء لفائدة فائدة اما لغوية او بلاغية او نحو ذلك لكن لا يقال ابدا في القرآن شيء زائل. شيخ يوسف ما ترى ما اسمع يا شيخ ما في صوت - 00:29:30

طيب مثل ما ذكرنا طيب مثل ما ذكرنا المؤلف يقول انما هنا يعني عن بعضهم انها زائدة وذكرنا انه لا ينبغي ان يقال في القرآن زائد وانما جيء بها للتأكيد جيء للتأكيد - 00:29:50

مثلا ماء بعوضة يعني اه انها جيء بها للتأكيد. طيب. يقول بعدها ذكر قال ما معنى ما معنى آآ فما فوقها؟ ما المراد بالفوق؟ قال ان الفوق من الابداد يستعمل للالى وللادنى. فقل فوق ذلك يعني اعلى. فوق ذلك يعني ادنى. وهي من من - 00:30:20

مثل ما ذكر هنا اتى لك بكلمات كثيرة من من الاصدفاص نقلها عن ابن قتيبة يقول مثلا الجنون يطلق على الاسود والابيظ والصلب على الصبح والليل والصدفة الظلمة والضوء وهكذا كل هذه الكلمات تعد من الكلمات - 00:30:50

المتضادة هناك كتب الفت في الاصدفاص في اللغة العربية وكذلك الارداد في القرآن الكريم آآ قال بعدها لقوله تعالى مثلا ما بعوضة فما فوقها فاما الذين امنوا فيعلمون انه الحق من ربهم. واما الذين في قلوبهم واما الذين كفروا يقولون ماذا اراد الله بهذا؟ مثلا - 00:31:10

اه يقول قوله تعالى ماذا اراد الله بهذا مثلا؟ هذا واضح من قول الكافرين ثم قال يضل به هل هذا الجملة يضل بها من كلامهم؟ او من كلام الله وذكروا قولين والذي يظهر والله اعلم انه من كلام الله وهو - 00:31:40

الرأي الثاني ان قوله يضل به جملة جديدة مستأنفة يظل به كثيرا اي ان الله يظل به بهذا المثل كثيرا ويهدي به كثيرا. ثم قال وما يضل به الا الفاسقين. فهو كلام متصل راجع الى الله عز وجل. واما - 00:32:00

واما الكفار الذين كفروا يقولون ماذا اراد الله بهذا مثلا فهم يعترون طيب هذا كله واضح. الان يعني قال وما يضل به الا الفاسقين الذين الفاسقين الذين خرجوا عن طاعة الله. من اي جنس - 00:32:20

وذكر انهم اليهود او المنافقون او الكفار نقول الجميع. وهذا من باب تفسير او اختلاف التنوع في التفسير طيب نواصل الآيات. احسن الله اليكم. قوله تعالى الذين ينقضون عهد الله - 00:32:40

وهذه صفة للفاسقين. وقد سبقت فيهم الاقوال الثلاثة. والنبض ضد الابرام. ومعناه حل الشيء بعد عقده وينصرف النقض الى كل شيء بحسبه فنقض البناء تفريق جمعه بعد احكامه. ونقض العهد الاعراب - 00:33:00

خاضوا عن المقام على احكامه. وفي هذا العهد ثلاثة اقوال احدها انه ما عهد الى اهل الكتاب من صفة محمد صلى الله عليه وسلم والوصية باتباعه قال ابن عباس ومقاس والثاني انه ما عهد اليهم في القرآن - 00:33:20

فاقروا به ثم كفروا قاله السدي. والثالث انه الذي اخذه عليهم حين استخرج ذرية ابي من ظهره قاله الزجاج ونحن وان لم نذكر ذلك العهد فقد ثبت بخبر الصادق فيجب الايمان به - 00:33:40

وفي وفي من قولان احدهما انها زائدة والثاني انها الابتدائي للغاية كانه قال ابتداء نقض العهد من بعد ميثاقه. وفيها ميثاقه قولان احدهما ان احدهما انها ترجع الى الله تعالى والثاني انها ترجع الى العهد وتقديره بعد احكام التوفيق فيه - 00:34:00

وفي الذي امر الله ان يوصل ثلاثة اقوال احدها الرحم والقرابة. قال ابن عباس وقادة والسدسي والثاني انه رسول الله صلى الله عليه وسلم قطعوه بالتكذيب قاله الحسن والثالث الايمان بالله - 00:34:30

والا يفرق بين احد من رسنه فامنوا ببعض وكفروا ببعض قال هو مقاتل. وفي فسادهم في الارض في ثلاثة اقوال احدها انه الناس الى الكفر. قال ابن عباس والثاني انه العمل بالمعاصي - 00:34:50

طالع ومقاتل. والثالث انه قطعهم الطريق على من جاء مهاجرا الى النبي صلى الله عليه وسلم. ليمعنوا الناس اساء من الاسلام. والخسنان في اللغة النقصان. طيب. بارك الله فيك. الذين ينقضون عهد الله من بعد - 00:35:10

ميثاقه. هذه الآية متصلة بما قبلها وهي صفات يذكرها الله سبحانه وتعالى لما ذكر قبل ذلك قال وما يضل به وما يضل وما يضل به الا الفاسقين. من هم الفاسقون؟ قال الفاسقون - 00:35:30

هم الكفار او المنافقون او اليهود ولكن خذ هذه شيء خذ هذه شيء من صفاتهم انهم ينقضون عهد الله. ينقضون عهد الله من بعد ميثاقه. هو يقول يحتمل - 00:35:50

يعني العهد العهد يعني ينقضون عهد الله اي ما عهد الى اهل الكتاب هذا على تفسير ان الفاسقين هم على ان هم المنافقون الفاسقين هم اليهود. ونقضهم العهد ان العهد اخذ عليهم ان - 00:36:10

ابو محمد ويعرف برسالته فكفروا. وممكن هذا يحتمل او ما عهد اليهم القرآن ان يقرروا به فكفروا به. والثالث ان الذي اخذ عليهم يعني الميثاق الاول الميثاق الاول. فهذه الاية تحتمل والذي يعني تحتمل كل المواقف كلها مندرجة لان الله - 00:36:30
اقل الذين ينقضون عهد الله من بعد ميثاقه فعهد الله وميثاقه الذي وثق عليهم عام عام يندرج تحته كل هذا. وعهد الله هو ما يتعلق بشرعه وحكمه. طيب قال الذين ينقضون عهد الله من بعد ميثاقه هو تكلم عن من؟ وقال انها زائدة وان الاصل الذين ينقضون عهد - 00:37:00

الله. الذين ينقضون عهد الله بعد ميثاقه. وبعد ميثاقه. ونحن مثل ذكرنا يعني هذه لغة العرب واستعمالاتها تدخل من ويمكن ان يستغنى عنها فتقول الذين ينقضون عهد الله والله بعد ميثاقه او تقول الذين ينقضون عهد الله من بعد. فمن تأكيد تأكيد او او - 00:37:30

لابداء الغاية. مثل ما تقول من قبل ومن بعد. طيب قال بعد ها هنا آآ ويقطعون ما امر الله به ان يوصل. ما هو الذي امر الله به ان ما ما هو الامر الذي امر الله به ان يوصل؟ هل هو صلة الرحم؟ او ما يجب وصله - 00:38:00
وعدم قطعه بالتكذيب وانه يجب الایمان به نقول كلها منقوله عن السلف والمتباهين والله اعلم ان المراد هنا ما امر الله به ان يوصل هي صلة الارحام. فلان الله قال ويفسدون في الارض - 00:38:30

وقطع صلة الارحام من الفساد في الارض. فهل عسيتم ان تفسدوا في الارض وتقطعوا ارحامكم. ولا يمنع ان ان تدخل الاخرى يعني الاقوال الاخرى تدرج لا يمنع. نعم. واصل - 00:38:50

احسن الله اليكم. قوله تعالى كيف تكفرون بالله؟ في كيف قولان؟ احدهما انه استفهم في انا التعجب وهذا التعجب للمؤمنين. اي اعجبوا من هؤلاء كيف يكفرون. وقد ثبتت حجة الله عليهم. قاله ابن قتيبة - 00:39:10
والزجاج. والثاني انه استفهم خارج التقرير والتوبیخ. تقدیره ویحکم. كيف تكفرون بالله قال العجاج اطربا وانت قلسري والدهر بالانسان دواري. اراد طب وانت شیخ كبير قاله ابن الانبائی قوله تعالى وکنتم امواتا قال اي وقد کنتم امواتا - 00:39:30
ومثله او جاءوكم حضرت صدورهم. اي قد حضرت ومثله ان كان قميصه قد من دبر فكذبت. اي فقد كذبت. ولو اظلمار قد لم يجز 00:40:00
مثله في الكلام. وفي الحیاتین والموتین اقوال اصحها ان الموتة الاولی کونهم نطفا وعلقا ومضغا فاحیاهم في الارحام - ثم يمیتم بعد خروجهم الى الدنیا ثم يحییهم للبعث يوم القيمة. وهذا قول ابن عباس وقتادة ومقاتل وثعلب والزجاج وابن قتيبة 00:40:30
وابن الانبائی. قوله تعالى هو الذي خلق لكم ما في الارض - 00:40:50

ارضي جميعا اي لاجلكم. فبعضه للانتفاع وبعضه وبعضه للاعتبار. ثم استوى الى السماء اي عمد الى خلقها. والسماء لفظها لفظ الواحد ومعناها معنى الجمع. بدلیل قوله فسواهن وایهاما اسبق في الخلق؟ الارض ام السماء؟ في قولان احدهما الارض قاله مجاهد 00:41:20
والثاني - 00:41:50

السماء قاله مقاتل. اختلوا في كيفية تكبير خلق الارض وما فيها. فقال ابن عباس بدأ بخلق الارض في يومين ثم خلق السماوات في يومين وقدر فيها اقواتها في يومين. وقال الحسن - 00:41:20

مجاهد جمع خلق الارض وما فيها في اربعة ایام متواالية. ثم خلق السماء في يومين والعلیم جاء على بناء فعیل للمبالغة في وصفه بكمال العلم. طيب بارك الله فيك. طيب بارك الله فيك. يعني عندنا - 00:41:40
هذه الآيات التي مرت معنا كيف تكفرون؟ مثل ما ذكر المؤلف رحمة الله ان كيف هنا تحتمل ان تكون للتعجب وتحتمل ان تكون للتوبیخ والانكار. كيف تكفرون بالله؟ وکنتم امواتا اي - 00:42:00

قبل احيانكم كتتم نطفا امواتا غير موجودين فاحياكم الحياة الدنيا ثم يميتكم ثم يحييكم حياة الآخرة هذا واضح ثم اليه ترجعون للجزاء للحساب والجزاء. قال هو الذي خلق لكم ما في الارض جمیعا ثم استوى الى السماء - 00:42:20
واتكلم عن الاستواء هنا. ما المراد بالاستواء؟ قال اعني عمدا. والاستواء في القرآن يرد على احوال فجاء متعديا بالى مثل هذه الاية تعددت بالى استوى الى فمعناها صدى وعمد وهذا صحيح. واحيانا يتعدى بعلى ثم استوى على العرش. فاذا تتعدى بعناء فيكون معناه - 00:42:40

الصعود والاستقرار. الصعود والاستقرار تقول لتسنموا على ظهوره. يعني على ظهور المراكب الفلك والانعام لتسنموا على ظهوره اي تستقر تتصعدوا تستقرروا. واحيانا يأتي الفعل استوى غير متعدى ولما بلغ اشدده واستوى. اي نضج واستكمال - 00:43:10
هذا معاني الاستواء او هذه احوال الاستواء. الاستواء ثم استوى. طيب قال هنا استوى الى السماء فسواهن سبع سماء الى جنس السماء. الى جنس السماء. طيب. ثم سواء سبع سماوات وبكل - 00:43:40
شيء عجيب. تكلم المؤلف عن ايهم او ايهم الذي خلق اولا؟ الارض ام السماء الصحيح في ذلك ان الله خلق الارض في يومين ثم ثم خلق السماء في يومين ثم عاد ودخل - 00:44:00

ارضي في يومين ليبيث فيها اقواتها. هذا هو الصحيح. طيب ننتقل للايات التي بعدها احسن الله اليكم. قوله تعالى واذ قال رب الملائكة كان ابو عبيدة يقول وتقدير الكلام وقال ربك. وتابعه ابن قتيبة وعاب ذلك عليهما الزجاج وابن قاسم - 00:44:20
وقال الزجاج اذ معناها الوقت فكانه قال ابتداء خلقكم اذ قال ربكم للملائكة والملائكة من الالوه وهي الرسالة. قال ليبيث غلام ارسلته ارسلته امه بالوكهم فبكى اذن ما سأله واحد الملائكة ملك والاصل فيه ملائكة. وانشد سببويه فلست لانسي - 00:44:50
ولكن لملك آن نزه تنزل من جو السماء يصوب قام ابو اسحاق صاحب رسالة قال لك ومالك وملائكة ومالك جمع ملائكة قال الشاعر النعمان عني مالكا انه قد طال حبسه وانتظاري. وفي هؤلاء الملائكة قولان احدهما انه - 00:45:20

جميع الملائكة قاله عن اشياخه. والثاني انه الذين كانوا مع ابليس حين اهبط الى الارض. ذكره ابو صالح عن ابن عباس ونقل انه كان في الارض قبل ادم خلقه فافسدو فبعث الله ابليس بجماعة من - 00:45:50
واختلفوا ما المقصود في اخبار الله عز وجل الملائكة بخلق ادم على ستة اقوال احدها ان الله تعالى علم في نفسه ابليس كبرا فاحب ان يطلع الملائكة عليه وان يظهر ما سبق - 00:46:10

عليه في علمه. رواه الضحاك عن ابن عباس والسدي عن اشياخه. والثاني انه اراد ان يبلو طاعة الملائكة قال له الحسن والثالث انه لما خلق النار خافت الملائكة فقالوا ربنا لمن خلقت هذه؟ قال لمن عصاني - 00:46:30
فخافوا وجود المعصية بينهم. وهم لا يعلمون بوجود خلق سواهم. فقال لهم اني جاعل في الارض خليفة قال ابن زيد والرابع انه اراد اظهار عجزهم عن الاحاطة بعلمهم فاخبرهم حتى قالوا اتعلما فيها - 00:46:50
من يفسد فيها فاجابهم اني اعلم ما لا تعلمون. والخامس انه اراد تعظيم ادم بذكره بالخلافة قبل وجوده يكونوا معظمين له ان اوجده. والسادس انه اراد اعلامهم بانه خلقه ليسكن الارض - 00:47:10

يسكنه الارض وان كانت فداء خلقه في السماء. وال الخليفة هو القائم مقام غيره. يقال هذا خلف فلان وخلفته. قال ابن الانباري والاصل في الخليفة خليف بغيرها. فدخلت الهاء للمبالغة في مدحه بهذا الوصف كما - 00:47:30
قالوا عالمة ونسابة راوية وفي معنى خلافة ادم قولان احدهما انه خليفة عن الله تعالى في اقامة شرعه. ودلائل توحيده والحكم في خلقه. وهذا قول ابن مسعود ومجاحد هنينا انه خلف من سلف في الارض قبله. وهذا قول ابن عباس والحسن. قوله تعالى - 00:47:50

تجعل فيها من يفسد فيها فيه ثلاثة اقوال. احدها ان ظاهر الالف الاستفهام. دخل على معنى العلم يقع به تحقيق. قال جرير المستم خير من ركب المطاييا؟ وانى العالمين معناه انتم خير من ركب المطاييا. والثاني انهم قالوه لاستعلام وجه الحكمة لا على - 00:48:20
ما وجه الاعتراض ذكره الزجاج؟ والثالث انهم سأروا عن حال انفسهم فتقديره اتعجل فيها يفسد فيها ونحن نسبح بحمدك ام لا؟ وهل

علم الملاك انهم يفسدون بتوقيف من الله تعالى - 00:48:50

ام قاسوا على حال من قبلهم في قوله. احدهما انه بتوقيف من الله تعالى قاله ابن مسعود وابن عباس حسن ومجاحد وقناة وابن زيد وابن قتيبة. وروى السندي عن اشياخه انهم قالوا ربنا وما يكون ذلك الخليل - 00:49:10

قال يكون له ذرية يفسدون في الأرض ويتحاسدون. ويقتل بعضهم بعضا. فقالوا اجعل فيها اه من يفسد فيها والثاني انهم قاسوه على احوال من سلف قبل ادم. روي نحو هذا عن ابن عباس - 00:49:30

وابي العالية ومقاتل قوله ويسفك الدماء قرأ الجمهور بكسر الفاء وظمها ابن مصري وابراهيم ابن ابي عبلة. وهم لغتان. وروي عن طلحة وابن مقدم. ويسفك بضم ويشفك اه بضم الياء وفتح السين. وتشديد الفاء مع كسر - 00:49:50

فيها وهي لتكثير الفعل وتکفيره. وسفك الدم صبه واراقته وسفحه. وذلك كمستعمل في كل مضيع الا ان السفك يختص بالدم والصب والسفح والاراقه. يقال في الدم وفي غيره. وفي معنى تسبيحهم اربعة اقوال - 00:50:20

فحالها انه الصلاة. قال ابن مسعود وابن عباس والثاني انه قول سبحان الله قاله قتادة والثالث تسألنه التعظيم والحمد قاله ابو صالح. والرابع انه الخضوع والذل والذل قاله محمد بن قاسم له - 00:50:40

قوله تعالى ونقدس لك القدس الطهارة. وفي معنى تقديسهم ثلاثة اقوال احدها ان معناه نتظر لك من اعمالهم قاله ابن عباس والثاني نعظمك ونكبرك قال اعد والثالث نصلی لك قاله قتادة. قوله تعالى اني اعلم ما لا تعلمون فيه اربعة اقوال احدها - 00:51:00

معناه اعلم ما في نفسي ابليس من البغي والمعصية قاله ابن عباس ومجاحد والسد عن اشياخه والثاني اعلم انه سيكون من ذلك الخليفة انبية وصالحون قاله قتادة والثالث اعلم اني املأ جهنم من الجنة والناس قاله ابن - 00:51:30

والرابع اعلم عاقب الامور فانا ابتلي من تظنون انه مطیع فيؤديه الابلاء الى المعصية كابليس ومن تظنون به المعصية فيطیع قاله الزجاج. اشارة الى خلق ادم عليه السلام. روي ابو موسى عن - 00:51:50

النبي صلی الله عليه وسلم انه قال ان الله عز وجل خلق ادم من قبضة قبضها من جميع الارض فجاء بنو ادم على قدر الارض منهم الاحمر والابيض والاسود وبين ذلك والسهل والحزن وبين ذلك والخبيث والطيب. قال الترمذى - 00:52:10

في هذا حديث صحيح. وقد اخرج البخاري ومسلم في الصحيحين من حديث ابي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلی الله عليه وسلم انه قال خلق الله تعالى ادم طوله ستون ذراعا. واخرج مسلم في افراده من حديث ابي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلی الله عليه وسلم انه قال - 00:52:30

خلق الله ادم بعد العصر يوم الجمعة اخر الخلق في اخر ساعة من ساعات الجمعة ما بين الاصلي الى الليل. طيب. قال ابن عباس. طيب. طيب واصل واصل. قاله. طيب واصل واصل. قال ابن عباس لما نفح في - 00:52:50

الروح انته النفحة من قبل رأسه فجعلت لا تجري منه في شيء الا صار لحما ودم. ايه جزاك الله خير بارك الله فيك. هذه الاية اطال المؤلف في بيان ما احتوته من ما - 00:53:10

يتعلق بهذه الاية. فتكلم عن كلمة اذ وقال انها ملغاة وان سلام وقال ربك للملائكة. فهي في مكانها واذ للزمن والوقت اي واذكر اذ قال اذك يا محمد اذك لقومك حين قال ربك للملائكة. فهي في مكانها واذ وكثيرة في القرآن. يعني - 00:53:30

من الصعب ان يقال مثلا انها ملغاة وهي مستعملة في القرآن كثيرا واذ قال واذ قلنا للملائكة واذ قال ربك اه وغيرها فلكن بعضهم يقول انها تستحدث في القرآن مثل واذك في الكتاب اي واذك في الكتاب - 00:54:00

اذ قال كذا او اذا مثلا يعني يقدروها تقدير لكن الصحيح انها انها ليست ملغاة طيب هذى مسألة المسألة الثانية ما معنى ملائكة من اين اخذت كلمة الملائكة؟ قال الملائكة مأخوذة مشتقة من الرسالة الالوكة الرسالة. سميت الملائكة ملائكة - 00:54:20

لأنهم رسول الله. رسول الله الى خلقه. طيب ايضا يعني تكلم المؤلف يعني واذ قال ربك اني جاعل في الأرض خليفة. يعني انهم يعني وهل وهل مخاطب اذ قال ربك للملائكة جميع الملائكة ولا ملائكة - 00:54:40

يعني بعظ الملائكة الصحيح ان الخطاب جميع الملائكة جميع الملائكة هذا هو الصحيح اما انه خاطب ملائكة اهبطوا الى الأرض. هذا

يحتاج الى دليل والى نص لان هذا من علوم الغيب. لا نستطيع الجزم به - 00:55:10

طيب هو ذكر هنا قال واختلفوا ما المقصود في اخبار الله بخلق ادم لماذا؟ قال احدهما يعني ذكر ستة يا اخوان الله عز وجل اراد يعني امورا كثيرة كما ذكر المؤلف ان عدة امور يعني - 00:55:30

لاظهار هذه الخليفة اراد اعلام اعلامهم بأنه سيسكن هذه الارض آآ يعني خليفة تخلفه في شرعه وقيل عدة اقوال ذكرها هنا او اراد تعظيم ادم وذرته او اراد اظهار كل هذى محتملة مثل ما ذكرنا يعني اقوال تحتمل ولا ولا تتعارض كلها قد تكون صحيحة وابن الجوزي رحمه الله يعني بهذا - 00:55:50

هذا الجانب بان يجمع كل ما يستطيع جمعه حول الاية ولا يرجح لانه يرى ان كلها كلها صحيحة. او كلها تدرج تحت الاية. تكلم عن ما يعني قول الله اني جاعل في الارض خليفة. كيف - 00:56:20

يكون خليفة قال خليفة في خليفة في اقامة شرعه. هذا هو المبادر او انه خليفة يخلف بعضهم بعضا. طيب قوله اتجعل فيها من يفسد فيها ويسفك الدماء؟ يقول كيف علمت الملائكة انهم يفسدون - 00:56:40

قال اما يعني بامر من الله سبحانه وتعالى اخبرهم او انهم قاسوا ذلك على يعني من سلف ادم يعني من سكن قبل ادم قبل ان الجن سكنت قبل ادم وكانت تسفك الدماء. طيب. ويسفك الدماء - 00:57:00

هو ذكر فيها عدة اقوال كما كما يمر علينا كثيرا في ذكر آ ابن الجوزي رحمه الله للاقوال وتلاحظ انه يورد الاقوال ويبين احيانا يوجه الاقوال ما يعني كذا؟ وما يعني كذا؟ ويدرك احيانا القراءة الشاذة كما ذكر هنا قال ويسفك الدماء - 00:57:20

ويسفك الدماء بالتشديد. طيب قال هنا ونقدم سؤلك نعم ونحن نسبح ونقدس ما المراد بالتسبيح؟ التسبيح على عمومه. وذكر قال الصلاة نعم الصلاة تسبيح. قال سبحانه الله العظيم نعم تعظيم الذكر كل هذى داخلة في التسبيح. والطهارة تطهير قال نظرك نظرك من اعمالهم اي من من - 00:57:40

اعمال الكفار من ينسبونه الى الله وهو غير صحيح فننطرك ولا نذكر الا شيئا يرضيك. والطهارة هي اصلها التقديس او القدس هي الطهارة. نقدس لك نقدس لك. طيب تكلم في اخر - 00:58:10

كلام مثل ما ذكرنا احيانا يعقد فصلا هنا تكلم عن خلق ادم ذكر الاثار الواردة في خلق ادم انه قبض قبضة من جميع الارض وان ادم طوله ستون ذراعا كما في البخاري ومسلم وان الله - 00:58:30

خلق ادم يعني بعد العصر يوم الجمعة وهو في اخر ساعة كل هذه وردت في يعني في اه فيما يتعلق بادم تنتقل الايات بعد ذلك الى يعني بيان مكانة ادم. لان - 00:58:50

الله سبحانه وتعالى سيرفع شأنه ويعظمها. يعظمها بالعلم. ثم بسجود الملائكة له. وهذا تشريف لادم ولذرية ادم ان الله رفعه بالعلم. ولن يرفع الانسان في الدنيا الا العلم. ولن يرفع مقامه الا - 00:59:10

العلم. فالانسان يشرف بالعلم والعلم يشرفه. فينبعي للانسان ان يحرص على العلم ويتعلم. ولذلك واول ما خلق ادم علمه. علمه العلم. ولما علمه وانتصر على الملائكة. بفوزه لما سألهما قال انبئوني باسماء هؤلاء ثم بعد ذلك لما عجزت الملائكة واحبرهم ادم باسمائها - 00:59:30

طلب من الملائكة ان تسجد وامرهم بالسجود تعظيمها. ورفعه واياها تقديرها لادم عليه السلام. طيب هذه الاية وهي الاية الحالية والثلاثون وعلم ادم الاسماء يأتي الحديث عنها ان شاء الله في لقاء قادم اسأل الله ان ينفعنا بما قلنا - 01:00:00

وبما سمعنا والله اعلم. وصلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى الله وصحبه اجمعين - 01:00:20